Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تبعث السلوى وتنسى الموت مهتوك القناع
دمعة الحزن التى تسكبها فوق ذراعى (١)

وناجى العاشق روح شفافة هفافة مجنحة ... اسمعه معى تطرب لقوله :

سموت كأنما أمضى الى رب ينادينى
فلا قلبى من الأرض ولا جسدى من الطين

سموت ودق احساسى وجزت عوالم البشر
نسيت صغائر الناس غفرت اساءة القدر (٢)

ولا ينفى هذا ارتداده الى بشريته أحيانا ورغبته فى الحب حسيا نائلا :

شفتى موتورة ظمآنة جنت جنونا (٣)

انه مضطرم العاطفة متأجج الرغبة ولكنه لا ينال ، فيفرغ شحنة الشوق الملتهب فى المصافحة :

وكأن الآن كفى حملت ثارا دفينا
تتمناك حبيبا عندها العمر سجينا
طائرا ألفى على راحتها وكرا أمينا
وشعاعا قدسيا هاديء النور مبينا (٤)

وأحيانا يضعف أمام رغبات الحس فيصيح فى الخلاء :

أجر شفتى من عذاب الظما أما أذن الله أن ترحما
أتمعن فى الهجر حتى ترانا بكينا دما واحترقنا فما (٥)

ولكن الذنب ليس بذنبه وانما هو الهوى وتلك جنايته .

واذا حل الهوى هيهات تدرى كيف كانا

---

(١) الدكتور ناجى ديوان وراء الغمام ص ٥٢ قصيدة الميت الحى .
(٢) الدكتور ناجى ديوان وراء الغمام ص ١٢١ قصيدة صلاة الحب .
(٣) الدكتور ناجى ديوان وراء الغمام ص ١٢٣ قصيدة مصافحة الوداع .
(٤) الدكتور ناجى . ديوان وراء الغمام ص ١٢٣ قصيدة مصافحة الوداع .
(٥) الدكتور ناجى . ديوان ليالى القاهرة ص ٢٢٢ قصيدة العائد .